العرب
الخميس 2020/03/19
السنة 42 العدد 11651

الترجي يستعد لميركاتو ساخن

أسماء تونسية وأخرى من الخارج على أجندة النادي

كان وراء وداع الترجي للنسخة الحالية من دوري الأبطال العديد من الأخطاء وكذلك الانتدابات المتوسطة. وأضحى الفريق التونسي بعيدا عن مستواه المعهود بسبب تخلّي الفريق عن نجومه وأبرز لاعبيه مقابل إبرام صفقات دون المطلوب كانت سببا مباشرا في تراجع مستوى ممثل تونس.

مراد بالحاج عمارة
صحافي تونسي

تونس – تستعد إدارة فريق الترجي التونسي للقيام بانتدابات كبرى في الميركاتو الصيفي القادم من أجل تدعيم الرصيد البشري للفريق. فمن بين أهم المراكز التي تحتاج التدعيم في الترجي هي مدافع محوري ومتوسط ميدان هجومي أو لاعب رواق جديد، وتشير الأصداء إلى بعض الأسماء توزّعت بين المحلية والخارجية، ولكن تبقى هذه الأسماء حتى اللحظة على الأقلّ مجرد مقترحات في انتظار الجديات.

وأماط خروج الترجي من سباق رابطة الأبطال الأفريقية اللثام عن نقائص عديدة يعاني منها النادي وقد تجلّى ذلك منذ مغادرة الركائز الأساسية، وآخرها أنيس البدري الذي افتقده الترجي كثيرا في مواجهة الزمالك ذهابا وإيابا.

دفع الفريق ضريبة رحيل العديد من اللاعبين الأساسيين، ما جعله يفشل في مواصلة الدفاع عن لقبه الأفريقي. رغم أن الترجي قام بالعديد من الصفقات لتعويض المغادرين، لكن بخلاف الجزائريين عبدالقادر بدران وإلياس الشتي لم ينجح أحد للأسف في تعويض أنيس البدري وسعد بقير ويوسف البلايلي، وهذا يعتبر من أبرز الأسباب التي ساهمت في إخفاق الفريق في المسابقة الأفريقية.

وفي هذا السياق انطلقت إدارة فريق باب سويقة مؤخرا في إعداد قائمة للاعبين المرغوب في انتدابهم خلال الصيف القادم، وذلك لتجهيز الفريق مبكرا للنسخة القادمة من الكأس الأفريقية. وترتكز القائمة أساسا على عدة لاعبين ينشطون في البطولة التونسية وعلى آخرين يحترفون اللعب خارج حدود البلاد، ففي المراكز الهجومية تفيد المعطيات المتوفرة أن الصيف المقبل قد يشهد مفاوضات مع بعض اللاعبين البارزين على غرار نعيم السليتي وبسام الصرارفي، إضافة إلى تأكيدات من كواليس الاتحاد المنستيري تفيد بأن شيخ الأندية التونسية مهتم بخدمات الثنائي أكبوتو وأغبادو.

أما في المراكز الدفاعية لا شك أن الترجي سيضع ثقله في الميزان للظفر بمدافع الصفاقسي نسيم هنيد، خاصة أن رئيس النادي منصف خماخم صرّح مرارا أن فريقه مستعدٌ للتفريط في اللاعب إذا توفّر العرض المادي المناسب، رغم أن عقد اللاعب يحتوي شرطا جزائيا بثلاثة مليون دينار. كما تم طرح اسم ياسين مرياح بقوة داخل كواليس الترجي، لكن ذلك يبقى مرتبطا برغبة اللاعب في العودة إلى البطولة التونسية، وتحسّبا لرحيل سامح الدربالي المنتظر مع نهاية عقده أعقاب الموسم الحالي يتجه الترجي إلى التفكير في حمزة المثلوثي الذي لم يعط إلى حد الآن موافقته لهيئة النادي الصفاقسي على تجديد عقده.

> إدارة الترجي ستشرف على غربلة واسعة النطاق قد تشمل كذلك العناصر التي تم انتدابها أخيرا وفشلت في تقديم إضافة

وكذلك بدأ الحديث عن انتدابات الترجي الرياضي وذلك بعد الانتقادات الأخيرة حيث طالبت العديد من الوجوه الرياضية رئيس الترجي بمراجعة الصفقات الأخيرة، وبعد المردود المتواضع على مستوى خط الدفاع بدأ الحديث من جديد عن علي معلول وحمدي النقاز فهل ينجح الترجي في استقطابهما خلال الميركاتو الصيفي؟ والثابت الآن أن إدارة الترجي ستشرف عند نهاية الموسم على غربلة واسعة النطاق قد تشمل كذلك بعض العناصر التي تم انتدابها مؤخرا وفشلت في تقديم الإضافة إلى الفريق. ويسعى الترجي إلى تعزيز رصيده البشري نظرا إلى الاستحقاقات الكبيرة التي تنتظره.

على صعيد آخر بعد إقرار بقاء معين الشعباني على رأس الإطار الفني للترجي حتى نهاية الموسم، ثمة إجماع على صواب قرارات رئيس الجمعية حمدي المدب والإدارة، في ما يخص الإبقاء على المدرب، خاصة وأن الجميع يعلم يقينا أن رحيل الشعباني أمر محسوم بل على وشك الوقوع. بقاء المدرب على رأس الفريق الأول إلى نهاية الموسم، لها تبعاتها السلبية أيضا على الفريق ككل، لأنه ببساطه إذا ثمة إطار تدريبي آخر قادم في شهر جوان فمن الأجدر أن يأتي منذ الآن لربح الوقت.

وسلبيات رحيل الشعباني الآن موجودة أيضا لو تأملنا قليلا، فالسوق الداخلية لم تأت بعد بالمدرب الذي بإمكانه استغلال القيمة الفنية الحقيقية للمجموعة، ويبقى المدرب الأجنبي الذي سيأتي في أعقاب نتائج سلبية للغاية عرفها الفريق في الأيام القليلة الماضية، لا بد أن تتوفر فيه شروط خاصة لضمان النجاح في فريق كبير له خصوصيته وأسلوبه المتميز وشخصيته الصلبة. لذا فإن قرارات المدب القادمة وبالتشاور مع بقية أعضاء الإدارة ستكون صائبة وصعبة أيضا من هنا تأتي ثقة الترجيين المطلقة في شخصه كرجل مقتدر في مثل هذه المحطات الصعبة. ووجّه الترجي بوصلته إلى المنافسة بقوة على الألقاب المحلية في الموسم الجاري. حيث يسعى الفريق إلى التتويج بلقب الثلاثية المحلية هذا الموسم بعد الخروج من دوري الأبطال، من أجل بناء فريق قادر على العودة إلى قمة الكرة الأفريقية في الموسم القادم مع بعض الصفقات المدروسة.

ويغرد الترجي منفردا في صدارة ترتيب الدوري التونسي برصيد 44 نقطة بعد مرور 16 جولة، بفارق 10 نقاط كاملة عن النادي الصفاقسي صاحب المركز الثاني، ليصبح قريبا من الاحتفاظ باللقب للمرة الرابعة على التوالي.

ياسين مرياح خطوة أولى في انتظار الحسم

الأفريقي التونسي مهدد بعقوبة من الفيفا

تونس – أصبح النادي الأفريقي التونسي، مهددا بعقوبة جديدة من الفيفا، تتمثل في الحرمان من القيام بأي انتداب، في حال عدم تسوية ملف اللاعب الكونغولي، فابريس أونداما.

وجاء في بيان الأفريقي ما يلي "تعلم الكتابة العامة للنادي الأفريقي، أنه تم تبليغها بالقرار الصادر عن لجنة التأديب التابعة للفيفا، بتاريخ 14 مارس 2020، والمتعلق بالنزاع القائم بين النادي واللاعب فابريس أونداما". وتابع "يقضي هذا القرار بوجوب خلاص مبلغ قدره 856 ألف دولار أميركي، مع خطايا التأخير المقررة بـ5 في المئة سنويا، ومبلغ قدره 30 ألف فرنك سويسري، وذلك في أجل أقصاه 30 يوما تحتسب بداية من تاريخ التبليغ".

وأردف البيان "في صورة عدم خلاص هذه المبالغ، فسيقع منع النادي من تسجيل أي انتداب على المستوى الوطني والدولي، في صنفيْ الأكابر والأواسط، وترفع هذه العقوبة آليا في صورة تقديم ما يفيد الخلاص". وتجدر الإشارة إلى أن أونداما، كان قد انضم إلى الأفريقي في عام 2017، بعقد يمتد لعامين، إلا أنه لم يلعب مع الفريق إلا 3 مباريات.

وكان الأفريقي قد تلقّى مراسلة من لجنة النزاعات، التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، في نوفمبر 2018، لإعلامه بأن المهاجم الكونغولي رفع قضية ضد النادي، مطالبا بالحصول على مستحقاته إلى نهاية عقده، والمقدرة بـ1.6 مليون دولار.

لكن النادي رد برسالة ضمنها أسانيد موقفه، وأهمها الملف الطبي للاعب، الذي يؤكد أنه لم يستعد جاهزيته، بالشكل الذي يمكّنه من العودة إلى ممارسة نشاطه. وذلك بعد تعرّضه للإصابة على مستوى الأربطة المتقاطعة مع منتخب بلاده.

التمسك بموعد الأولمبياد يثير انتقادات

لوزان – وجّهت البطلة الأولمبية الكندية السابقة هايلي فيكنهايسر انتقادا واضحا إلى اللجنة الأولمبية الدولية على تمسّكها بإقامة فعاليات دورة الألعاب الأولمبية القادمة في موعدها المحدّد صيف هذا العام.

وأصبحت فيكنهايسر أول أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية توجيها لهذه الانتقادات حيث قالت "الأزمة أكبر حتى من دورة الألعاب الأولمبية... أعتقد بأن اللجنة الأولمبية الدولية بهذا الاقتناع الراسخ والإصرار على استمرار إقامة الدورة الأولمبية في موعدها تتسم بالتبلد وعدم المسؤولية".

الافتتاح في الموعد

وكانت اللجنة الأولمبية الدولية جددت تأكيداتها بأن الدورة الأولمبية القادمة (طوكيو 2020) ستفتتح في موعدها المحدد وهو 24 يوليو المقبل رغم تفشي الإصابات بفايروس "كورونا" المستجد في أماكن عدة بالعالم. وذكرت اللجنة الأولمبية الدولية، بعد اجتماع للجنتها التنفيذية بدائرة تلفزيونية مغلقة "فيديو كونفرنس"، "اللجنة الأولمبية الدولية ما زالت ملتزمة بإقامة دورة الألعاب الأولمبية (طوكيو 2020)... نظرا إلى وجود أكثر من أربعة شهور ما زالت تفصلنا عن موعد الأولمبياد، لسنا بحاجة حتى الآن إلى اتخاذ قرارات عنيفة".

وتشغل فيكنهايسر، التي كانت في الماضي من أبرز لاعبات هوكي الجليد، عضوية اللجنة الأولمبية الدولية منذ 2014. وذكرت "لا أحد يعلم حتى الآن ما إذا كانت الدورة الأولمبية ستلغى... ولكن إذا أقيمت، سيكون ظلما كبيرا للرياضيين ولسكان العالم كله... يجب أن نسلّم بالمجهول".

يبدي رياضيون قلقهم من إصرار السلطات اليابانية واللجنة الأولمبية الدولية على المضيّ قُدما في إقامة دورة ألعاب طوكيو في موعدها هذا الصيف، معتبرين أن ذلك يضعهم في خطر في ظل تفشي فايروس كورونا الذي شلّ الرياضة عالميا. وفي الرياضة، علّقت معظم المنافسات المقررة في الفترة الحالية وألغيت أخرى، وبدأ تأجيل أحداث كبيرة كانت مقررة هذا الصيف، مثل نهائيات كأس أوروبا وبطولة كوبا أميركا الأميركية الجنوبية لكرة القدم. وأعلن الاتحادان القاريان المعنيان بالبطولتين الثلاثاء إرجاءهما إلى العام 2021، في يوم أكدت اللجنة الأولمبية أن لا حاجة حاليا لاتخاذ قرارات "جذرية" بشأن موعد الأولمبياد المقرر بين 24 يوليو و9 أغسطس.

وانعكس توقّف النشاطات الرياضية بشكل شبه كامل حول العالم، على العديد من التصفيات المؤهلة إلى أولمبياد طوكيو 2020، على رغم أن اللجنة الأولمبية تؤكد أن 57 في المئة من إجمالي الرياضيين المقرر أن يشاركوا في الألعاب، قد ضمنوا التأهل إليها حتى الآن.

كل شيء تغير

بدأت الشكوك تتزايد في الأيام الماضية بشأن انطلاق الألعاب في موعدها، حتى من قبل اليابانيين أنفسهم. وأظهر استطلاع للرأي أن 69.9 في المئة من أصل ألف مشارك في الاستطلاع، يرون أن طوكيو لن تكون قادرة على إقامة الألعاب في موعدها. انضمت تصفيات جمباز مؤهلة إلى الأولمبياد، وكان من المقرر أن تقام في طوكيو، إلى لائحة طويلة من الأحداث الرياضية التي تم إلغاؤها. وأتى ذلك غداة كشف كوزو تاشيما، نائب رئيس اللجنة الأولمبية اليابانية ورئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم، أنه مصاب بفايروس كورونا المستجد.

لكن في اليوم نفسه، بقيت اللجنة الأولمبية الدولية على موقفها المعلن من أي تعديل محتمل، مؤكدة أنها "تبقى ملتزمة بشكل كامل بدورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020، ومع تبقّي أكثر من أربعة أشهر على انطلاقها، لا حاجة في هذه المرحلة لاتخاذ أي قرارات جذرية، وأي تكهنات في هذه الفترة ستكون غير منتجة". ورأت اللجنة أن "الوضع يؤثر أيضا على التحضيرات للألعاب الأولمبية طوكيو 2020، وهذا وضع يتبدل كل يوم"، مشجعة الرياضيين على مواصلة تحضيراتهم.

مصير مجهول

الأندية الإماراتية تدخل دوامة الأزمات المالية

دبي – باتت الأندية الإماراتية مهددة بخسائر مالية كبيرة، حيث تعتمد على التمويلات الخاصة، وذلك مع توقف مسابقات كرة القدم في الإمارات، بسبب تفشّي فايروس كورونا.

وفي حال استمرار التوقف لفترة طويلة، سيكون الضرر أكبر على جميع الأندية. كما يخشى الجميع امتداد الموسم الحالي، الذي كان مقررا أن ينتهي في منتصف رمضان المقبل، إلى وقت لا يسمح للاعبين بالحصول على فترة راحة مناسبة، قبل انطلاقة الموسم التالي. وستواجه الأندية الإماراتية أيضا، مشكلة في المعسكرات الخارجية التحضيرية، والتي دائما ما تكون في دول أوروبية وخلال الصيف، وذلك في ظل المخاوف من الفايروس.

وهذا بالإضافة إلى المشاكل التي ستطرأ على تعاقدات الأندية مع اللاعبين، وضغط المباريات على شباب الأهلي والعين والوحدة والشارقة، المشاركة في دوري أبطال آسيا، المتوقف أيضا حاليا. وبشكل فردي، سيكون شباب الأهلي، متصدر دوري الخليج العربي، أحد أبرز المتضررين من توقف المسابقة، إذ ستسمح هذه الفترة لمنافسيه العين والجزيرة والشارقة، بترتيب أوراقها استعدادا لاستئناف الدوري. لكن في المقابل أيضا، سيستفيد شباب الأهلي من منح مدربه الجديد، الإسباني جيرارد سارغوسا، المزيد من الوقت لدراسة أحوال الفريق، حيث تولّى قيادته الفنية قبل الجولة 19 الماضية فقط، بديلا للأرجنتيني المُقال رودولفو أروابارينا.

وهذا بينما يُتوقع أن تكون الأندية المتصارعة على الهروب من الهبوط، وهي عجمان واتحاد كلباء وخورفكان وحتا والفجيرة، من أكبر الفرق المستفيدة على الصعيد الفني من هذا التوقّف. وسيشتعل الصراع بين هذه الأندية في حال عودة المسابقة، في ظل الفارق الذي لا يتعدى 6 نقاط، بين الفجيرة بالمركز الرابع عشر الأخير (12 نقطة)، وعجمان في المركز العاشر (18 نقطة).

وكان الاتحاد الإماراتي أصدر بيانا قرر بموجبه تعليق نشاط كرة القدم في الدولة للموسم الرياضي. ويأتي القرار في إطار حرص اتحاد كرة القدم على التقيد بالتعليمات التي تصدر عن الجهات المختصة بالدولة واتباع الإجراءات الاحترازية والوقائية. ويشمل القرار جميع المسابقات التي يُنظمها اتحاد الكرة ورابطة المحترفين الإماراتية وأنشطة المنتخبات الوطنية.

تأجيل بطولة أمم أفريقيا لكرة القدم

القاهرة – قرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف"، تأجيل بطولة كأس الأمم الأفريقية للمحليين، التي كان من المقرر إقامتها بين 4 و25 أبريل المقبل، في الكاميرون.

وأرسل "كاف" خطابا رسميا لجميع الاتحادات المشاركة بالبطولة القارية، أكد خلاله أنه في ظل انتشار فايروس كورونا المتزايد بالكاميرون، وتوصية لجنة الطوارئ، تقرر تأجيل المسابقة. واستند "كاف" إلى تقارير منظمة الصحة العالمية، بجانب توقف رحلات السفر في عدة دول بالقارة السمراء.

ولم يعلن الاتحاد الأفريقي الموعد الجديد لإقامة البطولة، موضحا أنه سيحدده في وقت لاحق، بعد دراسة الموقف بالكامل. وكان "كاف" أعلن في وقت سابق، تأجيل مباريات تصفيات كأس الأمم الأفريقية 2021، لأجل غير مسمى. وكانت وزارة الرياضة الكاميرونية قد طلبت من "كاف"، في خطاب رسمي، تأجيل بطولة المحليين، بعد مراجعة التقارير الطبية الخاصة بانتشار فايروس كورونا في البلاد.

> 16 منتخبا من بينها منتخبان عربيان هما المغرب وليبيا ستشارك في النسخة المقبلة من البطولة

وناقشت جهات حكومية كاميرونية، كل الأمور الخاصة باستضافة المسابقة، وقدّمت توصية لوزارة الرياضة برفض إقامة البطولة، في موعدها المحدد مسبقا.

وكانت لجنة الطوارئ بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف"، قد استقرت أيضا على تأجيل البطولة.

وستشهد النسخة المقبلة من بطولة أمم أفريقيا للمحليين، مشاركة 16 منتخبا، من بينها منتخبان عربيان هما المغرب وليبيا.

وفي سياق آخر قال أحمد شوبير، الحارس التاريخي لمنتخب مصر، ونائب رئيس اتحاد الكرة المحلي السابق، إن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" يفكر في تأجيل مسابقتيه للأندية.